## المقالة الثامنة والعشرون

# المُرائي

المرائي لمقْتِ اللَّه مُراعي، والجهلُ بالدعاء جهلٌ بالداعي، ومن لم يدْعُ في خِفْيَةٍ وخِيفةٍ فذو دعوةٍ سخيفة، وما لم يُرَاعَ أدبُ اللَّه فيه لم يَخَف أنَّ صاحبَهُ استعمل فيه السَّخف، ومن جاء بالدعوة يُخفيها، ويخاف المدعُوَّ فيها، فيا لها مُحكمَةً[١] ذات نِيريْن[٢] مُشرقةً ذات نورين[٣]، قد أخرجتها الخِفيةُ من باب الرِّياء، وأدْخَلَتها الخِيفةُ في باب الاتِّقاء، ولكنَّ الناس عن التحقيق رُقودٌ، والنظر الصحيح بينهم مفقود.

(١) محكمة: مُتقنة.
(٢) المقصود الخفية والخوف.
(٣) المقصود الإخلاص والإتقان.